

التراث العمراني لمدينة بغداد من خلال كتاب ((بغداد مدينة السلام)) لأبن الفقيه الهمداني وأثره في تحقيق التنمية المستدامة

فاطمة زبار عنيزان

جامعة بغداد - مركز إحياء التراث العلمي العربي

Fatema_zabar@yahoo.com

DOI: <https://doi.org/10.36231/coedw/vol30no3.1>

Received 16/1/2019, Accepted 24/3/2019

الملخص

حمل ابن الفقيه في كتابه مادة ضخمة وغزيرة عن بغداد مدينة السلام، ذات أهمية تتعلق بالحياة الحضارية والعمرانية والخدمية فيها شملت: الأقطاعات، والأواوين، والأبواب وغيرها من المراكز الخدمية التي كانت عامرة بها المدينة، وشكلت في مضمونها جزءاً من المنهج الذي سار عليه إذ يقوم على أساس عرضها على شكل فئات متفرقة ضمن مادة كتابه ولها أثرها في تحقيق التنمية المستدامة. من أجل بناء نوع من الجسور الثقافية بين الأمم في المجال الفكري وملاحظة مدى التطور الذي شهدته تلك الشواخص التي وردت في الكتاب لأنها تمثل حلقة مهمة من حلقات المعرفة والتواصل والتكوين الثقافي والحضاري الذي يعد من المنجزات الثقافية الدالة على فائدتها مدى العصور، لذا تمثل هذه المنجزات العمرانية واحدة من الأهداف التي عبر من خلالها ابن الفقيه الهمداني عن عمق ذلك التراث بما يحويه من مآثر وشواخص عمرانية مهما كانت في بساطتها وضعت في تصانيفها المختلفة، لذا جاء هذا البحث ليعرض ما كانت عليه بغداد من أهمية في مجال التراث العمراني الذي كشف لنا من خلالها ابن الفقيه الهمداني في كتابه (بغداد مدينة السلام)، إذ ركز فيه على العديد من الجوانب العمرانية وأهميتها مستعرضاً من خلالها أهميتها التاريخية من خلال ربطها بأحداث عصره ودورها في البناء الحضاري والثقافي وغيرها آنذاك، ومنها: المساجد والجوامع والمدارس والزوايا والأسواق وغيرها من المؤسسات التي كانت تقدم خدماتها وكذلك الشواخص الأخرى التي كانت تشكل أساس المدينة الإسلامية آنذاك مثل الدروب والشوارع والمحلات وغيرها من خلال دورها في عرض التطور الذي كانت عليه تلك من خلال بيان أهميتها كجزء لا يتجزأ من التراث الحضاري والثقافي للمدينة الإسلامية بصورة عامة ومدينة بغداد بصورة خاصة.

الكلمات المفتاحية: التراث، العمراني، بغداد، ابن الفقيه الهمداني

The Architectural Heritage of Baghdad in Ibn al-Faqih Hamadani's Book *Baghdad the City of Peace*

And its impact on Sustainable Development

Fatima Zabar Anazan

University of Baghdad - Center revival of Arab scientific heritage

Abstract

This research shows the importance of Baghdad in the field of urban heritage and was demonstrated in Ibn al-Fiqh al-Hamdani's book *Baghdad the City of Peace* in which he focused on many urban aspects and reviewing its historical importance by connecting them with modern events and the role they play in cultural and civilized construction which included: mosques, schools and markets etc. and the service providing institutions and other pillars of the Islamic cities. Through showing the development back then and its importance as an integral part of the urban and cultural heritage of the Islamic cities in general and Baghdad city in particular.

In his book *Baghdad The City of Peace*, Ibn al-Faqih Hamadhaani carried plenty of data about Baghdad, in relevance to urban, civilized and intellectual life which included: feudalism, skylight and city gates, and other service centers that were abundant in the city, which formed in its content a part of the curriculum that was followed by him as the base he used as sporadic categories which had an effect in achieving sustainable development and building cultural bridges between nations in the intellectual field and to observe the development which the pillars mentioned in the book witnessed as these pillars represent an important link of the knowledge, communication and cultural formation links, these links are considered with benefits over the ages. This is one of the goals through which Ibn al-Fiqh al-Hamdani expressed the depth of that heritage, including its exploits and personalities, however its simplicity was placed in different classifications.

Keywords:, Urban Heritage , Baghdad, Ibn al-Fiqh al-Hamdani

المقدمة

تأخذ الدراسات التاريخية أهميتها في الكتابة العربية الإسلامية ومن هذه الدراسات هي دراسة الأحوال التراثية في كتاب معين لمؤرخ معروف، لذا فإن دراسة هذا الكتاب ((بغداد مدينة السلام)) لأبن الفقيه الهمداني قد شكلت في مظهرها إحدى الدراسات المهمة بالنسبة لدراسة التراث المعماري لمدينة بغداد لذا تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن جانب مهم من الجوانب الأساسية للمدينة العربية الإسلامية بما تضمنه من جوانب عمرانية كان لها أثرها في الجوانب الحضارية آنذاك، إما سبب اختيار هذه الدراسة هو العمل على بيان أهمية التراث العمراني من خلال وجهات نظر ثقافية وحضارية كان لها أثرها الفاعل في البناء الحضري الذي كانت عليه الأمة والظهار أثرها في تحقيق التنمية المستدامة لتلك الشواخص العمرانية وبيان أهميتها، إلا أنها في مضمونها تقوم على أساس دراسة منهج ابن الفقيه في كيفية إيراد هذه الأسس المعمارية لهذا الكتاب الخاص بمدينة بغداد وأثره في تحقيق التنمية المستدامة لما ورد فيه من أسس معمارية لها أثرها في تعزيز التراث العربي الإسلامي التي لازالت بقايا البعض منها شاخصة إلى وقتنا الحاضر وتحتاج إلى تفعيل دورها والإفادة منها في المجالات السياحية بأنواعها لأنها شاهد دليل على العصر الذي بنيت وأُسست فيه. لذا جاء البحث في مبحثين تناولنا في المبحث الأول السيرة والمكانة العلمية لابن الفقيه الهمداني رغم عدم توافر معلومات في المصادر عن سيرته فجات مقتضبة، والمبحث الثاني تناولنا فيه التراث العمراني لمدينة بغداد من خلال كتابه ((بغداد مدينة السلام))، واختتم البحث بخاتمة ذكرنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة والتوصيات التي قد تشكل جزء بسيط في إحياء التراث العمراني .

المبحث الأول: ابن الفقيه السيرة والمكانة العلمية

هو أحمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الإخباري أبو عبد الله يعرف بابن الفقيه⁽¹⁾، ويلقب بحالان به، صاحب كتاب البلدان، روى عن أبيه وإبراهيم بن الحسين بن ديزيل، ومحمد بن أيوب الرازي، وأبي عبد الله الحسين بن أبي سرح الإخباري، وقد أغفلت أغلب المصادر سنة ولادته ووفاته باستثناء ماورده كحالة نقلها عن جماعة قال: وروى عنه أبو بكر بن لال وأبو بكر بن روزنه، ولم يذكر وفاته⁽²⁾.

المبحث الثاني: التراث العمراني في كتاب بغداد

من خلال استعراضنا لكتاب ((بغداد مدينة السلام)) وجدنا فيه مادة غزيرة وذات أهمية كبيرة تتعلق بالحياة الحضارية والعمرانية والخدمية في بغداد مركز الخلافة العباسية آنذاك وهي:

1- الإقطاعات:

أورد ابن الفقيه في كتابه إشارات لعدد من الإقطاعات منها: إقطاع زهير بن المسيب⁽³⁾، الذي يقول عنه " ... في شارع باب الكوفة ما بين جدار الكندي إلى حد سوقة عبد الوهاب بن إبراهيم إلى حد داخل المقابر"⁽⁴⁾، إقطاع عبد الله بن عبد الملك الخزاعي الذي يصفه قائلاً " وكان موضع الحبس وما والاه... ثم صار بعد ذلك في أيام الرشيد لمحمد بن يحيى بن خالد، ثم صار جميع ذلك لأم جعفر في أيام الرشيد وأيام الأمين"⁽⁵⁾، إقطاع قحطيبة الذي يقول عنه " وإقطاع القحاطبية من شارع باب الكوفة إلى باب الشام"⁽⁶⁾، إقطاع محمد بن يحيى بن خالد⁽⁷⁾، إقطاع المعبدي⁽⁸⁾، إقطاع أم جعفر⁽⁹⁾ الذي يقول عنه " وفي قطعية أم جعفر الزبيدية المنسوبة إليها كان ينزلها مواليتها وحاشيتها"⁽¹⁰⁾.

2- الإيوان:

أشار إلى إيوان كسرى ومحاولة هدم هذا الإيوان⁽¹¹⁾.

3- الأبواب:

أشار ابن الفقيه الهمداني إلى أبواب بغداد آنذاك وهي: باب الأبواب⁽¹²⁾، باب الأنبار⁽¹³⁾، باب البستان⁽¹⁴⁾، باب البصرة⁽¹⁵⁾، الذي وصفه الخطيب البغدادي قائلاً " ... وإذا جاء احد من الأهواز والبصرة وواسط واليمامة والبحرين دخل من باب البصرة... "⁽¹⁶⁾، باب التين⁽¹⁷⁾، باب حرب⁽¹⁸⁾، باب خراسان⁽¹⁹⁾، كما وصفه الخطيب البغدادي قائلاً " ... وإذا جاء إلجائي من المشرق دخل من باب خراسان"⁽²⁰⁾، باب الشام⁽²¹⁾، كما يقول عنه الخطيب البغدادي " ... وإذا جاء من المغرب دخل من باب الشام... "⁽²²⁾، باب الشعير⁽²³⁾، باب الشماسية⁽²⁴⁾، باب الصغير⁽²⁵⁾، باب الطاق⁽²⁶⁾، باب الطاق الحرائي⁽²⁷⁾، باب قطربل⁽²⁸⁾، باب قطيعة الربيع⁽²⁹⁾، باب الكرخ⁽³⁰⁾، باب الكوفة⁽³¹⁾، كما يقول عنه الخطيب البغدادي " ... فإذا جاء احد من الحجاز دخل من باب الكوفة... "⁽³²⁾، باب المحول⁽³³⁾، باب الميدان⁽³⁴⁾.

4- البحار والبرك:

أشار إلى عدد من البحار والبرك في كتابه منها: بحر الحبش كما يقول عنه هو خارج نطاق مدينة بغداد " ... ومخرج دجلة من جبال آمد ومخرج الفرات... يأتي بخير من بحر الحبشة الذي مرفأه الأيلة... "⁽³⁵⁾، بحر خراسان⁽³⁶⁾، بحر الروم الذي يقول عنه " ... وذلك إن الفرات يسير إلى بغداد بجميع الشام وسواحل بحر الروم... "⁽³⁷⁾، بحر الشام⁽³⁸⁾، أما البرك فقد أشار إلى بركة زلزل كما يقول عنها " وكان موضع بركة زلزل وما والاها إلى ناحية مسجد الأنبار بين مزارع"⁽³⁹⁾.

5- البساتين:

وأورد في كتابه عدد من البساتين منها بستان القس مشيراً إلى أن هذا البستان كان موجود قبل بناء بغداد, كما يقول " ... هذا البستان قبل أن تبنى بغداد"(40), بستان محمد بن عبد الملك الزيات(41).

6- الآبار والأحواض:

كما أورد عدد من الآبار منها بئر ميمون(42), أما الأحواض فقد أشار إلى حوض داود(43), حوض هيلانة(44).

7- الثغور:

وله إشارة إلى الثغور الجزرية(45).

8- الجسور والخنادق:

كما أشار إلى عدد من الجسور منها جسر ابن جعفر(46), جسر باب الشماسي(47), وأشار إلى خندق الصنينات(48).

9- الحوانيت:

وأشار إلى عدد من الحوانيت منها: حوانيت الكاغد الخرساني(49), كما يقول عنها " ...والحوانيت التي تباع الكاغد الخرساني"(50).

10- الخانات:

أما الخانات التي كانت هي الأخرى ملتقى للتجار وأصحاب الصنائع والمهين من الباعة فقد ذكر ابن الفقيه الهمداني قسماً منها, فمن الخانات الموجودة في بغداد آنذاك هي: خان ابن زياد(51), كما يقول عنه "وخان ابن زياد منسوب إلى رجل من سواد الكوفة من النبط كان يكنى أبا زياد ..."(52), خان وردان(53).

11- الدور:

وله إشارات إلى عدد من الدور في مدينة بغداد, ومن أبرز هذه الدور, دار إسحاق بن إبراهيم(54), دار احمد بن أبي خالد الأحول(55), دار أسماء بنت المنصور(56), دار البيطخ(57), دار الجلودي(58), دار الربيع(59), دار الرقيق(60), دار سليمان بن أبي جعفر(61), دار سميقة الحرس(62), دار عبد الله بن طاهر(63), دار عمارة بن حمزة(64), دار خرج(65), دار القطن(66), دار الكندي(67), كما أشار إلى أن هناك أكثر من دار واحدة مجتمعة منها: دور الصحابة(68), دور الغريابي(69), دور قصر أم حبيب(70), دور المعبديين(71), دور يونس الحكيم(72).

12- الدروب:

وأشار لعدد من الدروب منها: درب أبو بكر الهزلي(73), درب أبو حنيفة(74), درب الأساكفة(75), درب الأفاص(76), درب النجارية(77), درب جميل(78), درب الحجارة(79), درب الحجر(80), درب دمشق(81), درب الرقاصين(82), درب الرواسين(83), درب السقاين(84), درب سليمان بن أبي جعفر(85), درب الصباغين(86), درب الطيالسة(87), درب عتيك ابن هلال الفارسي(88), درب العكي(89), درب المفضل(90), درب مهرويه(91), درب النورة(92), درب النافذ إلى دار عبد الله بن طاهر(93), درب الناوس(94).

13- الأرباض:

أشار ابن الفقيه في كتابه إلى عدد من الأرباض في مدينة بغداد منها: ربض إبراهيم بن عثمان بن نهيك(95), ربض ابن أبي حنيفة(96), ربض ابن السويد الجارود(97), ربض أبو العباس الفضل بن سليمان الطوسي(98), ربض أبي عون(99), ربض أبو النحيم(100), ربض أبو نعيم موسى بن صبيح(101), ربض البرجلانية(102), ربض الترجمان بن صالح(103), ربض حرب ابن عبد الملك البلخي(104), ربض الحرسي(105), ربض حميد بن قحطية الطائي(106), ربض حمزة بن مالك(107), ربض الخوارزمية(108), ربض زراد بن سنان(109), ربض رشيد(110), ربض زهير(111), ربض سعيد بن حميد(112), ربض سعيد بن حميد بن دعلج(113), ربض سعيد بن المسيب(114), ربض سليمان بن مجالد(115), ربض عتيك بن هلال الفارسي(116), ربض عثمان بن سهيل(117), ربض العلاء بن موسى الجرجاني(118), ربض عمرو بن اسفنديار(119), ربض الفرس(120), ربض المراوزة(121), ربض نوح بن فرقد(122), ربض نصر بن عبد الله(123), ربض جعفر(124).

14- الرساتيق:

كما أشار إلى عدد من الرساتيق في مدينة بغداد منها: رستاق الفروستيخ(125), رستاق الكرخ(126), مشيراً إليه قائلاً: " ...وما كان وراء هذا فهو من رستاق الكرخ"(127).

15- الأسوار:

على الرغم من كون أغلب المدان في العالم الإسلامي كانت لها أسوار كجزء من الحماية لهذه المدن, ولاين الفقيه الهمداني إشارات بسيطة لعدد من الأسوار في مدينة بغداد منها: السور(128).

16- الأسواق:

أشار ابن الفقيه الهمداني في كتابه على عدد من الأسواق في مدين بغداد منها: سوق الثلاثاء(129), سوق الري(130), سوق طاهر بن الحسين(131), سوق عبد الوهاب(132), سوق العطش(133), كما يقول عنه: " ...بناها سعيد الحرسي للمهدي وحول عليها التجار ليخرب الكرخ, وقال له المهدي عند تمام بنائها سماها سوق للري, فغلب عليها سوق العطش..."(134), سوق الكرخ(135), السوق النافذة إلى درب الرواسين(136), سوق الهيثم(137), كما يقول عنه: " ...منسوب إلى الهيثم بن معاوية بعض قواد الخرسانية"(138), سوق خالد بن يحيى البرمكي(139), قائلاً عنه: " ...منسوب إلى يحيى بن خالد البرمكي..."(140), سوق أم جعفر(141).

وهناك مفردة سوقية وردت في الكتاب وهي تصغير لكلمة سوق منها: سوقية أبي الورد⁽¹⁴²⁾, كما يقول عنها: "...وهو عمر بن المطرف" الخراساني⁽¹⁴³⁾, سوقية الحجاج⁽¹⁴⁴⁾, قائلاً عنها: "...منسوبة إلى الحجاج الوصيف مولى المهدي"⁽¹⁴⁵⁾, سوقية الحرسي⁽¹⁴⁶⁾, قائلاً عنها: "...بناها سعيد الحرسي للمهدي..."⁽¹⁴⁷⁾, سوقية خالد⁽¹⁴⁸⁾, كما يقول عنها: "...بياب الشماسية منسوبة إلى خالد بن برمك إقطاع من المهدي ثم بنى فيها الفضل قصره المعروف بقصر الطين"⁽¹⁴⁹⁾, سوقية العباس⁽¹⁵⁰⁾, "...منسوبة إلى العباسية ابنة الرشيد..."⁽¹⁵¹⁾, سوقية عبد الوهاب بن إبراهيم⁽¹⁵²⁾, "...السوق منسوبة إلى عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد الأمام..."⁽¹⁵³⁾, سوقية غالب⁽¹⁵⁴⁾, "كانت في القديم قرية تدعى ورشالا..."⁽¹⁵⁵⁾, سوقية قطوطا⁽¹⁵⁶⁾, سوقية نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي⁽¹⁵⁷⁾, سوقية النصر منسوبة إلى نصر بن مالك, إقطاع من المهدي له⁽¹⁵⁸⁾, سوقية الهيثم بن شعبة⁽¹⁵⁹⁾, سوقية الهيثم بن شعبة بن ظهير مولى المنصور⁽¹⁶⁰⁾.

17- الشوارع:

أورد في كتابة عدد من الشوارع هي: شارع أبو حنيفة⁽¹⁶¹⁾, شارع باب الشام⁽¹⁶²⁾, شارع الأنبار⁽¹⁶³⁾, شارع باب الكوفة⁽¹⁶⁴⁾, شارع باب الميدان⁽¹⁶⁵⁾, شارع الثلاثة أبواب⁽¹⁶⁶⁾, شارع دار الرقيق⁽¹⁶⁷⁾, شارع الزرادين⁽¹⁶⁸⁾, شارع دور الصحابة⁽¹⁶⁹⁾, شارع الخوارزمية⁽¹⁷⁰⁾, شارع طارق الحراني⁽¹⁷¹⁾, الشارع المتصل ببياب الشام⁽¹⁷²⁾, شارع المحزم⁽¹⁷³⁾, شارع الميدان⁽¹⁷⁴⁾, الشارع النافذ إلى مربعة شبيب⁽¹⁷⁵⁾, شارع النفاطين⁽¹⁷⁶⁾.

18- الطاقات:

وله إشارة لعدد من الطاقات منها: طاق أسماء⁽¹⁷⁷⁾, طاق أبن الليث⁽¹⁷⁸⁾, طاق أبن علي⁽¹⁷⁹⁾, طاق الحراني⁽¹⁸⁰⁾, طاق میناس⁽¹⁸¹⁾, طاق أبو سويد⁽¹⁸²⁾, طاقات بشير⁽¹⁸³⁾.

19- القباب:

أورد عدد من القباب التي كانت موجودة في مدينة بغداد منها: قباب الحسين⁽¹⁸⁴⁾, كما يقول عنها "...خارج بغداد على طريقة خراسان منسوبة إلى الحسين بن قره الفزاري..."⁽¹⁸⁵⁾.

20- القصور:

أورد عدد من القصور: منها قصر أسماء بنت المنصور⁽¹⁸⁶⁾, قصر خالد⁽¹⁸⁷⁾, قصر الخلد⁽¹⁸⁸⁾, قصر الذهب⁽¹⁸⁹⁾, قصر السلام⁽¹⁹⁰⁾, قصر الطين⁽¹⁹¹⁾, قصر عبدوية⁽¹⁹²⁾, قصر عيسى بن علي⁽¹⁹³⁾, قصر عبيد الله بن المهدي⁽¹⁹⁴⁾.

21- القطائع والقطيعة:

كما له إشارات في كتابه منها: قطائع سوقية الفرس⁽¹⁹⁵⁾, قطائع الموالي⁽¹⁹⁶⁾, قطائع أبي سويق الجارود⁽¹⁹⁷⁾, قطائع السرخسية⁽¹⁹⁸⁾, والقطيعة منها قطيعة البقيين⁽¹⁹⁹⁾.

22- القناطر:

كما أورد عدد من القناطر منها: قنطرة أبي الجوز⁽²⁰⁰⁾, قنطرة البردان⁽²⁰¹⁾, قنطرة الجديدة⁽²⁰²⁾, قنطرة بني زريق⁽²⁰³⁾, قنطرة الشوك⁽²⁰⁴⁾, قنطرة العباسي⁽²⁰⁵⁾, قنطرة على نهر المهدي⁽²⁰⁶⁾, قنطرة المعبدي⁽²⁰⁷⁾, قنطرة ميمونة⁽²⁰⁸⁾.

23- المربعات:

وأشار لعدد من المربعات منها: مربعة أبي العباس بن الفضل⁽²⁰⁹⁾, مربعة ابن قره⁽²¹⁰⁾, مربعة شبيب بن واج⁽²¹¹⁾, مربعة الفرس⁽²¹²⁾.

24- المساجد:

أورد عدد من المساجد منها: مسجد أبي بكر الهزلي⁽²¹³⁾, مسجد ابن رغبان⁽²¹⁴⁾, المسجد الجامع المغربي⁽²¹⁵⁾, المسجد الجامع في طرق أسواق سامراء⁽²¹⁶⁾, مسجد الرصافة⁽²¹⁷⁾, المسجد الجامع⁽²¹⁸⁾, مسجد الأنباريين⁽²¹⁹⁾, مسجد الشرقية⁽²²⁰⁾, مسجد طاهر⁽²²¹⁾, مسجد عبد الله بن مالك الخزاعي⁽²²²⁾, مسجد عيسى بن رقرط⁽²²³⁾, المسجد الكبير⁽²²⁴⁾, مسجد الواسطيين⁽²²⁵⁾.

25- المقابر:

وأشار لعدد من المقابر في مدينة بغداد منها: مقبرة باب حرب⁽²²⁶⁾, مقبرة قريشي⁽²²⁷⁾, مقبرة باب التين⁽²²⁸⁾, مقبرة باب الشام⁽²²⁹⁾, مقبرة الداخلية⁽²³⁰⁾, مقابر الكناسة⁽²³¹⁾, مقابر باب الكوفة⁽²³²⁾, مقابر المسيب⁽²³³⁾.

الخاتمة

ومما تقدم نخلص أن كتاب ابن الفقيه الهمداني قد حمل في طياته مادة ضخمة وغزيرة عن بغداد مدينة السلام, وهذه المادة ذات أهمية تتعلق بالحياة الحضارية والعمرانية والخدمية في بغداد فشملت: الأقطاعات, والأواوين, والأبواب وغيرها من المراكز الخدمية التي كانت عامرة بها مدينة, التي شكلت في مضمونها جزءاً المنهج الذي سار عليه ابن الفقيه يقوم على أساس عرضها على شكل فئات متفرقة ضمن تراجمه, و سار على نفس نهجه هذا عدد من العلماء, أي انه لم يدرجها تحت عنوان واحد وإنما أوردتها ضمن نصوص كتابه وبصورة عفوية وذات أهمية كبيرة لأنها تمثل مصدراً من المصادر الأساسية التي ينبغي الاعتماد عليها في البناء الفكري والحضاري والثقافي مما يجعلنا الدعوة إلى محاولة جادة للاهتمام به اهتمام بالغ والعناية

بما موجود من بقاياها إلى حد الآن، لذا يجب التأكيد على أهمية علاقة تلك المنشآت العمرانية كل واحدة في بيئتها والعوامل التي تساعد على تطويرها لما لها من اثر فكري وثقافي، والدعوة إلى العناية فيما بقي منها والبحث في أسباب الإهمال الذي تتعرض له، والعمل على تظافر الجهود ورسم منهج علمي من اجل إحياء الباقي من تلك المنشآت على المسويات كافة، أوضح البحث إن أغلبها قد تعرض إلى الإهمال بسبب الظروف التي كانت تتعرض لها مدينة بغداد وعدم دراية في كيفية الحفاظ عليها، حدد البحث الإشكالات التي تتعرض لها تلك المنشآت فضلا عن عرضها في صورها المتعددة وما تعرضت له من اندثار وعدم عناية في احيائها غير مدركين قيمتها التراثية التي تعود إلى أهميتها بالنسبة لمدينة بغداد، بين البحث إمكانية استثمار تلك المنشآت كمراكز سياحية تعود بفائدتها للبلد من النواحي كافة، أما الحلول فهي رهينة بتشخيص الأسباب والمسببات والعمل على حلها وتطويرها وفي مقدمتها توحيد الجهود واستثمار كل ما يقود الى العمل على البناء الفني وتطوير تلك المنشآت وفقا للوعي الثقافي من اجل ترسيخ الهوية الثقافية والعمرانية لها من اجل تحقيق التنمية المستدامة وبيان مدى أثرها الفعلي والجاد في التطور.

Conclusion

We conclude from the above that Ibn al-Faqih al-Hamdani book carried in its folds enormous and abundant data about Baghdad the city of peace. The content of the book is of importance to the urban, civil and intellectual life in Baghdad, Which included: feudalism, skylight and city gates, and other service centers that were abundant in the city, which formed in its content a part of the curriculum which had a base of sporadic categories which was followed by Ibn al-Faqih al-Hamdani and many other scientists, this means that he didn't label them under one category but spontaneously scatter them in his texts, it represent one of the most important references of the main references to rely on in the intellectual, urban and cultural construction. This is one of the reasons that we should pay serious attention to the content of its remains. , so we must emphasize the importance of the relationship of these urban structures each one in their environment and the factors that aids their development due to intellectual and cultural impact, and the need to care for the remains and conduct researches to determine the causes of negligence and to work on establishing a scientific method to revive the remaining establishments on all levels. The research demonstrated that the majority of these facilities were neglected due to circumstances subjected on the city of Baghdad and the lack of reservation information, the research identified the problems faced by these facilities as well as presenting its multiple forms and what it went through not realizing the value of its heritage. It also demonstrated the possibility of investing these facilities as tourist attraction that benefits the country in many aspects. Identifying causes and solutions and working toward solving and emphasizing the cultural and urban identity for achieving sustainable development will have real and serious impact.

الهوامش

(1)- ابن النديم: أبو الفرج محمد بن إسحاق (الوراق) (ت380هـ)، (1391هـ/1971م) الفهرست، تحقيق رضا تجدد طهران، دانتسكاه، 153/1، ياقوت الحموي: شهاب الدين أبي عبد الله (626 هـ)، (بلاط)، معجم الأدباء، (بيروت، دار أحياء، د.ت)، 200-199/4، البغدادي: إسماعيل باشا (ت1339هـ)، (بلا ت)، إيضاح المكنون في الكشف عن أسامي الكتب والفنون، (بغداد، المثني)، 43/1، سرركيس: يوسف أليان، (1936هـ)، معجم المطبوعات العربية والمعربية، (سرركيس، القاهرة)، ص206. *Encyclopedia Islam*, 11/398, Brocklman, (1939) *C. Geschte Der Arabischin Literature*, (Leiden), 1/405, 4060 .

(2)- كحالة: عمر رضا (1975)، معجم المؤلفين، بيروت، ص80/2-81.

(3)- ابن الفقيه الهمداني (1977م): بغداد مدينة السلام، ط1 (بغداد، وزارة الأعلام)، ص45.

(4)- م. ن.:

(5)- م. ن: 47، الخطيب البغدادي: الحافظ أبو بكر (ت463هـ)، (1349هـ/1931م)، تاريخ بغداد (القاهرة)، 85/1.

(6)- م. ن: ص45، الخطيب البغدادي، 85/1.

(7)- م. ن: 47.

(8)- م. ن: 52-53 .

(9)- الخطيب البغدادي: م. ن، 89/1، 141/4.

(10)- ابن الفقيه: م. ن، 47.

- (11)- م. ن: 36-37, الخطيب البغدادي, 130/1.
- (12)- م. ن: 84, وانظر أيضاً, 84, الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير (ت 310هـ), (بلاط), تأريخ الرسل والملوك, تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم, ط, (القاهرة, السعادة) 278/3.
- (13)- م. ن: 42.
- (14)- م. ن: 55.
- (15)- م. ن: 41, 16- الخطيب البغدادي: م. ن, 72/1.
- (16)- م. ن.
- (17)- م. ن: 64.
- (18)- م. ن: 44.
- (19)- م. ن: 41.
- (20)- تاريخ بغداد, 72/1.
- (21)- م. ن: 41.
- (22)- تاريخ بغداد, 72/1.
- (23)- ابن الفقيه: م. ن, 38.
- (24)- م. ن: 55.
- (25)- م. ن: 47.
- (26)- م. ن: 55.
- (27)- م. ن: 43.
- (28)- م. ن: 47.
- (29)- م. ن: 43.
- (30)- م. ن: 43.
- (31)- م. ن, 41.
- (32)- تاريخ بغداد, 72/1.
- (33)- ابن الفقيه: م. ن, 85.
- (34)- م. ن: 59.
- (35)- م. ن: 82, الخطيب البغدادي: م. ن, 85/1.
- (36)- ابن الفقيه: م. ن, 84.
- (37)- م. ن: 81.
- (38)- م. ن: 81.
- (39)- م. ن: 43.
- (40)- م. ن: 45, الخطيب البغدادي: م. ن, 85/1.
- (41)- ابن الفقيه: م. ن, 52.
- (42)- م. ن: 89.
- (43)- م. ن: 59.
- (44)- م. ن: 58.
- (45)- م. ن: 32.
- (46)- م. ن: 55.
- (47)- م. ن: 55.
- (48)- م. ن: 44.
- (49)- م. ن: 43.
- (50)- م. ن: 43.
- (51)- م. ن: 57.
- (52)- م. ن: 43.
- (53)- م. ن: 58- نسبة الى وردان بن سنان من قواد المنصور, ياقوت الحموي, (بلاط), معجم البلدان, (دار صادر - بيروت) 394/2.
- (54)- م. ن: 48.
- (55)- م. ن: 56.
- (56)- م. ن: 55.
- (57)- م. ن: 44, الخطيب البغدادي: م. ن, 91/1.

- (58) - ابن الفقيه:م. ن، 49.
(59) - م. ن: 56.
(60) - م. ن : 49.
(61) - م. ن: 47.
(62) - م. ن: 56.
(63) - م. ن: 50.
(64) - م. ن: 49-58.
(65) - م. ن: 56.
(66) - م. ن: 44, الخطيب البغدادي :م.ن, 91/1.
(67) - ابن الفقيه:م. ن، 45.
(68) - م. ن: 45.
(69) - م. ن: 66.
(70) - م. ن: 56.
(71) - م. ن: 44.
(72) - م. ن: 83.
(73) - م. ن: 45.
(74) - م. ن: 47.
(75) - م. ن: 45.
(76) - م. ن.
(77) - م. ن: 42.
(78) - م. ن: 48.
(79) - م. ن: 43.
(80) - م. ن: 45.
(81) - م. ن: 43.
(82) - م. ن: 45.
(83) - م. ن: 45.
(84) - م. ن: 50.
(85) - م. ن: 47.
(86) - م. ن: 47.
(87) - م. ن: 43.
(88) - م. ن:
45.
(89) - م. ن: 49.
(90) - م. ن: 56.
(91) - م. ن: 65.
(92) - م. ن: 42.
(93) - م. ن: 49.
(94) - م. ن: 52.
(95) - م. ن: 49.
(96) - م. ن: 48-49.
(97) - م. ن: 50.
(98) - م. ن: 45.
(99) - م. ن: 50.
(100) - م. ن: 48.
(101) - م. ن: 50.
(102) - م. ن: 47.
(103) - م. ن: 45.
(104) - م. ن: 44.
(105) - م. ن: 49.
(106) - م. ن: 49.

- (107) - م. ن: 49.
(108) - م. ن: 48-50.
(109) - م. ن: 49.
(110) - م. ن: 48.
(111) - م. ن: 48.
(112) - م. ن: 48.
(113) - م. ن: 49.
(114) - م. ن: 48.
(115) - م. ن: 48.
(116) - م. ن: 45.
(117) - م. ن: 48.
(118) - م. ن: 50.
(119) - م. ن: 48.
(120) - م. ن: 48.
(121) - م. ن: 45.
(122) - م. ن: 50.
(123) - م. ن: 49.
(124) - م. ن: 47.
(125) - م. ن: 44.
(126) - م. ن: 43.
(127) - م. ن: 43.
(128) - م. ن: 30.
(129) - م. ن: 56.
(130) - م. ن.
(131) - م. ن.
(132) - م. ن: 45.
(133) - م. ن: 56.
(134) - م. ن.
(135) - م. ن.
(136) - م. ن: 45.
(137) - م. ن.
(138) - م. ن: وانظر أيضاً الطبري , وانظر أيضاً م. ن , 278/3 , الخطيب البغدادي, م. ن, 21/1.
(139) - م. ن: 55.
(140) - م. ن: وانظر أيضاً الخطيب البغدادي: م. ن, 93/1 , ياقوت الحموي: م. ن, 195/3.
(141) - م. ن: 56.
(142) - ابن الفقيه: م. ن, 46.
(143) - م. ن: وانظر أيضاً الخطيب البغدادي: م. ن, 87/1 - 88 , ياقوت الحموي: معجم البلدان, 201/3.
(144) - م. ن.
(145) - م. ن.
(146) - م. ن: 46.
(147) - م. ن: وانظر أيضاً الخطيب البغدادي, تأريخ بغداد, 93/1 , ياقوت الحموي: م. ن, 194/3.
(148) - ابن الفقيه: م. ن, 57 .
(149) - ياقوت الحموي: م. ن, 267/2 , 114/4.
(150) - م. ن: 56.
(151) - م. ن: ياقوت الحموي, م. ن, 200/3 , الخطيب البغدادي: م. ن, 95/1.
(152) - م. ن: 45.
(153) - م. ن: الخطيب البغدادي: م. ن: 85/1.
(154) - م. ن: 43.
(155) - م. ن: الخطيب البغدادي: م. ن: 88/1.
(156) - ابن الفقيه: م. ن, 55.

- (156) - م. ن: 55.
(157) - م. ن: 56.
(158) - م. ن: ياقوت الحموي: معجم البلدان: 201/3.
(159) - ابن الفقيه: م. ن، 49.
(160) - م. ن.
(161) - م. ن: 49.
(162) - م. ن: 49.
(163) - م. ن: 50.
(164) - م. ن: 45.
(165) - م. ن: 59.
(166) - م. ن: 59.
(167) - م. ن: 49.
(168) - م. ن: 59.
(169) - م. ن: 45.
(170) - م. ن: 45.
(171) - م. ن: 44.
(172) - م. ن: 45.
(173) - م. ن: 57.
(174) - م. ن: 56.
(175) - م. ن: 47.
(176) - م. ن: 57.
(177) - م. ن: 55.
(178) - م. ن: 48.
(179) - م. ن: 44.
(180) - م. ن: 48.
(181) - م. ن: 50.
(182) - م. ن: 64.
(183) - م. ن: 64.
(184) - م. ن: 58.
(185) - م. ن: وانظر أيضاً الخطيب البغدادي: م. ن، 97/1.
(186) - ابن الفقيه: م. ن، 55.
(187) - م. ن: 41.
(188) - م. ن: 43.
(189) - م. ن: 40.
(190) - م. ن: 31.
(191) - م. ن: 57.
(192) - م. ن: 64-50.
(193) - م. ن: 52-43.
(194) - م. ن: 55.
(195) - م. ن: 56.
(196) - م. ن: 47.
(197) - م. ن: 50.
(198) - م. ن: 49.
(199) - م. ن: 47.
(200) - م. ن: 42.
(201) - م. ن: 59.
(202) - م. ن: 46.
(203) - م. ن: 52-44.
(204) - م. ن: 44.
(205) - م. ن: 43.

- (206) - م. ن: 58.
(207) - م. ن: 52.
(208) - م. ن: 59.
(209) - م. ن: 42 - 48.
(210) - م. ن: 42.
(211) - م. ن: 45 - 49.
(212) - م. ن: 48.
(213) - م. ن: 45.
(214) - م. ن: 47.
(215) - م. ن: 89.
(216) - م. ن: 66.
(217) - م. ن: 46.
(218) - م. ن: 40.
(219) - م. ن: 43.
(220) - م. ن: 46.
(221) - م. ن: 49.
(222) - م. ن: 47.
(223) - م. ن: 50.
(224) - م. ن: 47.
(225) - م. ن: 44.
(226) - م. ن: 44.
(227) - م. ن: 49.
(228) - م. ن: 48.
(229) - م. ن: 48.
(230) - م. ن: 45.
(231) - م. ن: 44.
(232) - م. ن.
(233) - م. ن.

قائمة المصادر والمراجع

- إسماعيل باشا البغدادي (ت1339هـ)، (بلاط)، *ايضاح المكنون في الكشف عن أسامي الكتب والفنون*، بغداد: مكتبة المثنى.
- الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي (ت463هـ)، (1349هـ/1931م)، *تاريخ بغداد*، القاهرة.
- يوسف آليان سركييس (1936م)، *معجم المطبوعات العربية والمعربة*، القاهرة: سركييس.
- أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت310هـ)، (بلاط).
3- *تاريخ الرسل والملوك*، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: دار السعادة.
- ابن الفقيه الهمداني، (1977م)، *بغداد مدينة السلام*، ط1، بغداد: وزارة الإعلام.
- عمر رضا كحالة (1975م)، *معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية*، بيروت.
- أبو الفرج محمد بن إسحاق الوراق ابن النديم (ت380هـ)، (1391هـ/1976م)، *الفهرست*، تحقيق رضا تجدد، طهران: دانشگاه.
- شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت الحموي (ت626هـ)، (بلاط). *معجم الأدياء*، بيروت: دار إحياء التراث، *معجم البلدان*، بيروت: دار صادر.

References

Baghdadi: Ismail Pasha (d. 1339), Clarification Almknon in disclosing the names of books and the arts Baghdad, Muthanna.

Khatib al-Baghdadi: Hafiz Abu Bakr (d. 463 AH(1349 AH / 1931) The history of Baghdad, Cairo.

Sarkis: Youssef Allian,(1936) , Dictionary of Arabic and Arabic publications,Cairo, Sarki,

Tabari: Abu Jaafar Mohammed bin Jarir (310),
The history of the apostles and kings, the realization of Mohammed Abu Fadl IbrahimCairo,
.House of Happiness

Ibn al-Faqih al-Hamdani ,(1977) Baghdad city of peace, (Baghdad, Ministry of Information.

Kahala ,Omar Reda,(1975) Dictionary of Authors Trajam compiled books, Beirut

.Ibn al-Nadim: Abu Faraj Mohammed bin Isaac Warraq, (1391 AH / 1976 AD)
.Index, Achieving Reza renewal, (Tehran, Danskah

.(Ruby Hamwi: Shihab al-Din Abu Abdullah (d. 626 h),
.(Dictionary of writers, Beirut, Dar revival of heritage
Dictionary of countries, Beirut, Dar Sader
Brocklman, C.(1939) Geschte Der Arabischin Literature(Leiden